

فاعلية تضمين الأبعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية الاتجاهات وممارسات حل المشكلات البيئية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

منى سيدهم رزق^(١) - هاله عوض الله^(٢) - حنان السيد زيدان^(٢)
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الي تنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية من خلال تضمين الابعاد البيئية في مقرر الممارس العام الطبي، وقياس فعاليته، وقد تم إعداد قائمة الابعاد البيئية المناسب لتميتها لطلاب الفرقة الثانية كلية الخدمة الاجتماعية وصمم في ضوءها أعداد وحدة، الذي تكون من خمس محاضرات وتم تصميم مقاييس الاتجاهات البيئية مكون من (٤٥) موقف ومقياس مهارات حل المشكلات البيئية مكون من ثلاث محاور، محور تحديد المشكلات البيئية مكون من (١٦) مفردة، ومحور تنظيم المعلومات والبيانات حول المشكلات البيئية مكون من (١٠) مفردة، ومحور اقتراح حلول للمشكلات البيئية مكون من (١١) مفردة، تم تطبيق أدوات القياس قبلياً، ثم تطبيق وحدة المقترح علي مجموعة تجريبية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية الفرقة الثانية، ثم تطبيق أدوات القياس بعدياً، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠٥)، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠٥)، وقد أوصي البحث بضرورة ضم الأبعاد البيئية لمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لطلاب الفرقة الثانية كلية الخدمة الاجتماعية التي اقترحها الباحثون.

الكلمات المفتاحية: الابعاد البيئية، والاتجاهات البيئية، ومهارات حل المشكلات البيئية، فاعلية تضمين

مقدمة

تعد البيئة ومشكلاتها وعلاقة الانسان بهما من القضايا المعاصرة التي عرضت نفسها بإلحاح علي الساحة الدولية؛ لذلك فعلي جميع المواطنين حول العالم باختلاف ثقافتهم ومستواهم التعليمي والمعيشي وظروف حياتهم الاهتمام بمعالجة هذه المشكلات فضلاً عن المعنيين والمختصين بشؤون البيئة ومشكلاتها، فتدهور العلاقة بين الانسان والبيئة أدي إلي حدوث مشاكل بيئية خطيرة واستنزاف الموارد البيئية وتلوثها، وباتت هذه المشكلات تهدد العناصر والكائنات والمخلوقات من حولنا، ويستوي في ذلك الدول المتقدمة والدول النامية لا فرق بينهما .

وهدفتم المؤتمرات والندوات العالمية التي شهدها العالم في الاعوام الماضية وما صاحبها من كتابات ومؤلفات إلي تشخيص وتحليل ووضع حلول لتدهور عناصر البيئة الطبيعية والوصول إلي أساليب وحلول مقترحة لإنهاء ظروف المرض وسوء التغذية المروعة التي يعيش فيها خمس سكان العالم ؛ ولن يتم ذلك إلا من خلال الإصلاحات البيئية بالإضافة إلي الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وتوضيح علاقة الارتباط بين التنمية الاقتصادية والتنمية البيئية والعلاقة بين التواصل اقتصادياً والتواصل بيئياً والحلول المقترحة لإنقاذ الكواكب من انهيار الإيكولوجية البيئية وبالتالي انهيار النظم الاقتصادية والاجتماعية . (نادية صالح، ٢٠٠٣، ٣١)

ولجأت دول العالم لسن القوانين والتشريعات إزاء الخطر المتزايد للمشكلات البيئية والتي تنظم علاقة الانسان بالبيئة من اجل حمايتها ومنع تعرضها للمشكلات المختلفة، كما قامت بعض الدول بإجراء البحوث والدراسات للحد من تعرض البيئة لمشكلات اخري، ولقد علت

النداءات بضرورة وعي الإنسان بهذه المشكلات وإدراك النتائج المترتبة عليها وتوفير احتياجاته بما يتماشى مع المحافظة على البيئة من حوله وحثه على الاستهلاك المستدام ؛ للحفاظ على حق الأجيال القادمة في نصيبهم من الموارد الطبيعية اللازمة لاحتياجاتهم المعيشية .

ولكن هذه القوانين والتشريعات التي تنظم استغلال البيئة والحفاظ عليها، عجزت وحدها في صيانة البيئة ووقفت عاجزة، ما لم يتحلى الإنسان بقدر كافٍ من الوعي بأهمية البيئة التي يعيش فيها، لذلك لا بد ان تستند هذه القوانين إلي وعي وقيم واتجاهات بيئية وضوابط أخلاقية لسلوك الفرد تجاه البيئة التي يعيش فيها من خلال التربية البيئية . (يسري السيد، ٢٥، ٢٠٠٦)
لذا أدركت دول العالم أن المداخل الرئيسية لحل المشكلات البيئية تكمن في مشاركة المواطنين في شتي المستويات وعلي مدي فهمهم وإدراكهم للعلاقات القائمة بين الإنسان والبيئة، ولن يتم ذلك إلا من خلال العمل علي إعداد المواطن المتقهم لبيئته، والواعي لما يحيط بها من أخطار، والقادر علي المساهمة الإيجابية في التغلب علي المشكلات والحد من تلك الأخطاء، وتحسين ظروف البيئة علي نحو أفضل ويكون لديه الدوافع للقيام بكل ذلك عن رغبة منه لا عن إجبار . (زينب فؤاد زمزم، ١٩٩٨، ٩٨).

ولقد استفاد الإنسان من تعامله مع البيئة واستغلال مواردها الطبيعية، فأصبح يخطط لإقامة المشاريع التنموية دون إلحاق الأذى والدمار بالبيئة، وذلك من خلال العلاقة القوية بينهما عن طريق التربية البيئية التي تؤدي إلي تنمية معارف واتجاهات الإنسان عن البيئة، وزيادة وعيه وتعديل اتجاهاته وسلوكه نحوها، وتنشئة مواطنين يدركون أبعاد مشكلات البيئة ويعملون علي حلها. (رشا السيد متولي، ١، ٢٠٠٦).

ويعرفه أحمد النجدي وآخرون : البعد البيئي أنه هو مكونات البيئة ومنظومتها وما يعتبر من مشكلات تتطلب تنمية معارف وخبرات تنمية اخلاقيات البيئة لدي الطلاب . (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣-٣٩٢)

كما يعرفه منصور أحمد عد المنعم وآخرون: بأن البعد البيئي هو الذي يتكون من جانب معرفي يشمل المفاهيم والمعلومات التي ينبغي ان يعرفها الافراد والجماعات نحو بيئتهم وكل ما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات وجانب وجداني ويختص بالاتجاهات التي ينبغي ان يكتسبها الافراد والجماعات لترشيد سلوكهم إزاء بيئتهم وجانب مهاري يشمل المهارات التي ينبغي ان يكتسبها الافراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال بينهم والمشاركة الفعالة في ايجاد حلول إزاء المشكلات الخاصة بالبيئة. (منصور احمد عبد المنعم وآخرون ٢٠٠٢-٥٥)

فالمجال الطبي يعد مجالاً حيوياً ومهماً من مجالات الخدمة الاجتماعية لمساعدة المرضى باستغلال امكاناتهم الذاتية وذلك من خلال الاستفادة القصوى من العلاج الطبي المقدم لهم ورفع مستوي الأداء الاجتماعي الي اقصي حد ممكن قبل وأثناء وبعد العملية العلاجية.

مشكلة البحث

شعر الباحثون بمشكلة البحث من خلال مراجعتهم بالمقرر الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي، وقد تم تحديد أبعاد هذه المشكلة وأهمية التصدي لها من خلال ما يأتي:

أولاً: مراجعة العديد من البحوث والدراسات السابقة:

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية:

إجراء دراسة استطلاعية علي مجموعة (٤٠) طالب وطالبة من طلاب الخدمة الاجتماعية، قام من خلالها الباحثون بتطبيق احد مقاييس الاتجاهات البيئية من تصميمهم وتوصلت النتائج إلي قصور في مستوي الاتجاهات البيئية لدي مجموعة البحث حيث حصلوا

علي نسبة (٧٠,٧٤%) في مقياس الاتجاهات البيئية، وتم تطبيق احد مقاييس مهارات حل المشكلات البيئية، وتوصلت النتائج إلي وجود قصور في مستوي مهارات حل المشكلات البيئية لدي مجموعة البحث حيث حصلوا علي نسبة (٢٣,٢%) في مقياس مهارات حل المشكلات، وتحددت مشكلة البحث في قصور مستوي الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية ببعض الابعاد البيئية، وضرورة استخدام وحدة بالأبعاد البيئية لتنمية تلك الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية. ومن أجل ذلك توصل الباحثون إلي تضمين الأبعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية.

أسئلة البحث

في محاولة للتصدي لمشكلة البحث حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

" ما فاعلية تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية ؟

تفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الابعاد البيئية التي ينبغي تضمينها في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لدي طلاب الخدمة الاجتماعية ؟

٢- ما مدي تضمين مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي للأبعاد البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية ؟

- ٣- كيف يمكن اضافة الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لدي طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٤- ما فاعلية مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي المتضمن الابعاد البيئية في تنمية الاتجاهات لدي طلاب الخدمة الاجتماعية؟
- ٥- ما فاعلية مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي المتضمن الابعاد البيئية في مهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلي: تنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال تضمين الابعاد البيئية في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي.

أهمية البحث

- ١- يمكن ان تساعد الدراسة الحالية واضعي المقررات في تطوير مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي في ضوء الابعاد البيئية.
- ٢- تقديم نموذج تجريبي مقترح لتضمين بعض الابعاد البيئية في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي يمكن الاسترشاد به.
- ٣- تقديم أداة علمية مضبوطة لقياس الاتجاهات البيئية ومهارات حل المشكلات . تفيد باحثون آخرون

فروض البحث

سعي البحث الحالي إلي التحقق من صحة الفرضين التاليين:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠٥) .
- 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مهارات حل المشكلات البيئية والتطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠٥) .

الدراسات السابقة

هدفت دراسة أحمد اسامة ٢٠١١ تطوير اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية في ضوء البعد البيئي لتنمية اخلاقيات البيئة لدي تلاميذ هذه المرحلة وقد قام الباحث بتضمين اخلاقيات البيئة ثم تم تضمين اخلاقيات البيئة في قصة عقبة ابن نافع كما تم اعداد اختبار للسماة الخلقية البيئية، وتم اختبار عينة قوامها (٨٠) تلميذاً وتلميذة من الصف الأول الاعدادي، وتم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وتجريبية، وطبق الاختبار علي العينة قبلياً وبعدياً، وطبق البرنامج علي المجموعة التجريبية فقط، وتم اجراء المعالجة الاحصائية حيث أوضحت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار السماة الخلقية البيئية وذلك لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وهذا يدل علي فاعلية القصة المعدلة علي تنمية اخلاقيات البيئة.

نتائج البحث: توصلت الدراسة إلي فاعلية تضمين البعد البيئي في قصص اللغة العربية لتنمية اخلاقيات البيئة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

هدفت دراسة علا محمد عليوة (٢٠١٢) إلى تنمية مهارة حل المشكلات والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال برنامج للتعلم قادم علي نموذج أبعاد التعلم، كما قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في البرنامج المقترح ومقياس حل المشكلات البيئية والاتجاهات البيئية وأسفرت الدراسة بوجود فرق دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق بين القبلي والبدي في مقياس حل المشكلات البيئية في مقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البدي .

قامت دراسة نشمي سعود شارع الظفيري (٢٠١٥) بتطوير مناهج الرياضيات بكلية التربية في ضوء البعد البيئي باستخدام استراتيجية التفكير التشاركي بتنمية المسؤولية البيئية لدى طالبات كلية التربية بالكويت وأسفرت الدراسة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث قبلياً وبعدياً في مقياس المسؤولية لصالح التطبيق البدي .

دراسة أميرة سامي محمد طه (٢٠١٨) : استهدفت الدراسة تحديد مدي فعالية تطبيقات تقنيات الجيل الثالث للهاتف المحمول في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية

إشارة النتائج إلي فعالية برنامج الأنشطة البيئية التي تم تحميلها علي تطبيقات الهاتف المحمول الممثلة في تطبيق (الواتس اب) في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدي طلاب الجامعات في ضوء النتائج تم التوصل إلي توصيات من أهمها: ضرورة استخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته في العملية التعليمية بشكل عام باستخدامه في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لطلاب الجامعات بشكل خاص.

دراسة عبد الله أبو الحمد حسن عبد الله (٢٠١٩): استهدفت هذه الدراسة تنمية الاتجاهات البيئية والمعارف البيئية لدى مستمعي اقليم جنوب الصعيد وذلك من خلال الاعمال الدرامية الإذاعية المقدمة عبر الإذاعة الاقليمية في جنوب الصعيد.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي، حيث أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لإجمالي مقياس الاتجاهات البيئية، قبل عرض البرنامج الإذاعي الدرامي المطور وبعد عرضه لصالح التطبيق البعدي.

دراسة مي محمد فتحي اسماعيل (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلي تنمية المهارات والاتجاهات البيئية لدى عضوات الجمعيات الاهلية من خلال برنامج مقترح يتضمن بعض القضايا البيئية والتي تتعرض لها أي بيئة وكيفية معالجتها وحمايتها وفق اسس علمية ومنهجية مدروسة وذلك من خلال برنامج يحتوي علي بعض من اللقاءات.

أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية لصالح البعدي بحيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة احصائية أقل من (٠,٠٥) .
- وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس المهارات البيئية لصالح البعدي بحيث بلغت قيمة الدلالة (٠,٠١) وهي قيمة دالة احصائية أقل من (٠,٠٥) .

دراسة نهلة سعيد محمود (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى قياس أثر استخدام الواقع المعزز في غرض محتوى منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

• وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البيئية لطلاب المرحلة الإعدادية لمقرر الدراسات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة أماني محمد السعيد الديب (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة الي تطوير منهج اللغة الفرنسية باستخدام استراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الصف الرابع الابتدائي .

وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك اثبتت استراتيجية النمذجة والمحاكاة فعاليتها في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية التي قدمها مقرر اللغة الفرنسية المقترح لطلاب الصف الرابع الابتدائي.

دراسة سحر ابراهيم محسن محمد (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تنمية مهنية مقترحة لمعلمي الكيمياء قائم علي الكيمياء الخضراء لتنمية مهارات حل المشكلات واستيعاب المفاهيم البيئية.

توصلت النتائج إلي: فاعلية برنامج التنمية المهنية القائم علي الكيمياء الخضراء في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية وتنمية استيعاب المفاهيم البيئية لدي معلمي الكيمياء بالمرحلة

الثانوية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات اختبار استيعاب المفاهيم البيئية واختبار مهارات حل المشكلات .

دراسة غادة محمد رشاد ابراهيم (٢٠١٨): هدفت الدراسة الي تنمية المعارف ومهارات حل المشكلات البيئية من خلال اعداد برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات المحطات العلمية وقياس فعاليته .

وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المعارف البيئية لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠١)، ووجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية لصالح التطبيق البعدي عند مستوي (٠,٠١)، وقد أوصي البحث بضرورة ضم البرنامج التدريبي الي الخطة التدريبية المقدمة للعاملين بالجهاز الاداري للدولة.

الاطار النظري

مفهوم البعد البيئي:

اختلفت الرؤي والزوايا التي يتم من خلالها تعريف البعد البيئي؛ فقد ركز البعض علي البيئة الحيوية والمتمثلة في عناصر الماء والهواء والتربة ... الخ، ويرى فريق ثاني ان البعد البيئي يمكن النظر إليه من خلال التركيز علي البيئة المشيدة - ويركز البعض الثالث علي البيئة الاجتماعية وهناك فريق رابع يركز علي بيئة العمل وهكذا (منصور فولي ٢٠٠٩-٧٢).

ويعرفه أحمد النجدي وآخرون: البعد البيئي أنه هو مكونات البيئة ومنظومتها وما يعتبر من مشكلات تتطلب تنمية معارف وخبرات تنمية اخلاقيات البيئة لدي الطلاب. (أحمد النجدي وآخرون ٢٠٠٣ - ٣٩٢)

كما يعرفه منصور أحمد عبد المنعم وآخرون : بأن البعد البيئي هو الذي يتكون من جانب معرفي يشمل المفاهيم والمعلومات التي ينبغي أن يعرفها الافراد والجماعات نحو بيئتهم وكل ما تحويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات وجانب وجداني ويختص بالاتجاهات التي ينبغي أن يكتسبها الافراد والجماعات لترشيد سلوكهم إزاء بيئتهم وجانب مهاري يشمل المهارات التي ينبغي ان يكتسبها الأفراد والجماعات ليتمكنوا من التعامل الفعال بينهم والمشاركة الفعالة في ايجاد حلول إزاء المشكلات الخاصة بالبيئة . (منصور احمد عبد المنعم وآخرون ٢٠٠٢ - ٥٥)

كما عرفه (زين الدين عبد المقصود . ١٩٩٧، ١٩٥) ويقصد به " كل ما يتعلق بالبيئة من اهتمامات ومشكلات وقضايا والتي تحدث نتيجة حدوث خلل أو تدهور في مصفوفة النظام الايكولوجي وما ينجم عن هذا الخلل من أخطار تضر بكل مظاهر الحياة علي سطح الأرض سواء كان هذا الخطر بطريقة مباشرة ولا يقتصر فقط علي حدوث المشكلات الآتية بل يشمل المشكلات المستقبلية " . (زين الدين عبد المقصود . ١٩٩٧، ١٩٥)

مداخل تضمين الأبعاد البيئية في المناهج الدراسية بصفة عامة ومقرر الممارس العام في المجال الطبي بصفة خاصة:

كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (نشمي سعود شارع الظفيري ، ٢٠١٥، ص ٢٥)، ودراسة (علي محمد عمر آدم ٢٠١٠- ص ٤١)، ودراسة (عماد رمضان سليمان ٢٠٠٢- ص ٥٥) ويمكن تضمين البعد البيئي في المناهج الدراسية بصفة عامة ومقرر

الممارس العام في المجال الطبي بصفة خاصة من خلال ثلاث مداخل هي : (محب الرفاعي وآخرون، ٢٠٠٤ : ١٥٧)

١-مدخل الادماج: ويتم هذا المدخل بتضمين موضوعات بيئية معينة في بعض المناهج الدراسية المناسبة دون أن يؤثر ذلك علي الوقت المخصص لدراسة مثل هذه المقررات وهنا تتاح الفرص لتكامل هذه الموضوعات بعضها مع البعض الآخر أو تضمين المناهج الدراسية بالمفاهيم البيئية المختلفة وهذا أيضاً يؤدي الي تكامل هذه الموضوعات . وكذلك يقوم علي ربط المناهج التقليدية لمختلف المواد الدراسية بنواحي البيئة عن طريق ادخال بعض المعلومات البيئية ذات الصلة بموضوعات الدرس ويعتمد ذلك أساساً علي جهود الموجه والمعلم في طريقة التوجيه والتدريس، وهذا المدخل قائم إلي حد ما، وهو الأكثر سهولة حيث يربط المعلم بين مواد الدراسة والبيئة كلما أمكن ذلك مع إتاحة الفرص لممارسة النشاطات ذات الصلة البيئية .

٢-مدخل الوحدات الدراسية: وهذا المدخل يعالج الموضوعات البيئية كوحدة - وقد تكون هذه الوحدة قائمة علي المادة الدراسية، حيث تصمم تصميمياً خاصاً داخل إحدى المواد الدراسية حيث تسهم المناهج بإعداد وحدات في مواد دراسية مختلفة وقد تكون هذه الوحدات مبنية وقائمة علي الخبرة وهذا المدخل يظهر مبدأ تكامل الخبرة وشمول المعرفة نحو البيئة . الذي يقوم علي أساس أن تقدم التربية البيئية كمادة دراسية مستقلة شأنها شأن المواد الدراسية الأخرى .

وقد تبني البحث الحالي مدخل الادماج حيث تم تضمين البعد البيئي في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي (هواء صحي خالي من الملوثات، ماء نظيف صالح للاستخدام، غذاء صحي خالي من الملوثات، بيئة هادئة وخالية من الضوضاء، والتخلص الآمن من

المخلفات في المجال الطبي)، في الوحدة الحادية عشر وهي الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية .
٣- المدخل المستقل: الذي يقوم علي أساس أن تقدم التربية البيئية كمادة دراسية مستقلة شأنها شأن كل المواد الدراسية الأخرى .

وقد تبني البحث الحالي مدخل الادمج حيث تم تضمين البعد البيئي في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي (هواء صحي خالي من الملوثات، ماء نظيف صالح للاستخدام، غذاء صحي خالي من الملوثات، بيئة هادئة خالية من الضوضاء، والتخلص الأمن من المخلفات في المجال الطبي)، في الوحدة الحادية عشر وهي الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين من منظور الخدمة الاجتماعية.

مفهوم الممارسة العامة في المجال الطبي:

عرفها جمال شحاتة بأنها: " وجهة نظر معينة (منظور) لطبيعة الممارسة المهنية والتي تتجه نحو السعي إلي تحقيق العدالة الاجتماعية بحيث يركز الأخصائي الاجتماعي علي المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية وهي عملية لحل المشكلة كما يركز علي تحسين مستوي المعيشة وتحقيق الرفاهية للناس . (جمال شحاتة حبيب ٢٠١٦، ٢٠)
كما عرفتها مريم ابراهيم حنا وآخرون : بأنها " نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تمارس في النسق الطبي وتعتمد علي انتقاء المداخل والنماذج والمهنية من جملة النماذج والمداخل المهنية المتاحة امام الأخصائيين الاجتماعيين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف (المريض - المستشفى - الأسرة - المجتمع) بما يتناسب مع نسق المريض كعميل ونسق المشكلة بما يحقق الأهداف العلاجية والوقائية والائتمانية للمهنة .

الاتجاهات البيئية:

مفهوم الاتجاهات البيئية: عرفه (فيلت شوقي سمعان) الاتجاه البيئي بأنه " هو محصلة المفاهيم والأفكار والمعلومات البيئية لدى المرشد التي اكتسبها وتعلمها بالوسائل المختلفة، وترسخت في وجدانه، وتنعكس علي مشاعره وانفعالاته، وتظهر في سلوكه وتعبيراته واستجابته نحو الموضوعات والقضايا البيئية " (فيلت شوقي مجلع سمعان . ٢٠٠٨).

بينما عرفته (وفاء عبد السلام السيد) بأنه " محصلة استجابات الفرد التي يبديها أراء موضوع أو مشكلة بيئية بالقبول أو الرفض بناءً علي المعطيات التي لديه ونتيجة الخبرة التي لديه الخاصة بتلك المشكلة أو الموضوع " . (وفاء عبد السلام محمد، ٢٠١٠، ص ٣٥)
كما عُرف الاتجاه البيئي بأنه " مشاعر التقبل أو الرفض للقضايا البيئية، وتقاس في بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات علي مقياس الاتجاهات " . (آمال نجاتي عياشي، وعودة عبد الجواد أبو سنيينة، ٢٠١٣م، ص ١٦٦) .

وترى الباحثة ان الاتجاه البيئي هو معتقدات تهيب الإنسان لان يميل لسلوك معين يظهر في انفعالاته وردود افعاله وسواء كانت لفظية أو مكتوبة، وهي رد فعل مكتسب أو متعلم يتكون ضد بعض الاشياء أو الاشخاص، ويوجه كل انماط السلوك ويرتبط بمجموعة من القيم قد تكون ايجابية أو سلبية.

مصادر تكوين الاتجاهات البيئية: أشار العديد من الدراسات (نيفين عبد اللطيف ٢٠٠٨ - ص ٥٩) ودراسة (آمال علي خليفة ٢٠١٣، ص ١٩) ودراسة (أماني الشحات سليمان ٢٠١٤ - ص ٥٩)، ودراسة (سارة لويس ميخائيل ٢٠١٦ - ص ٤٣)، ودراسة (هبة صلاح محمد ٢٠١٨ - ص ٦٨)، ودراسة (نهلة سعيد محمود، ٢٠٢٠ - ص ٧٤) .

هناك عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات : فان الاتجاه لا ينشأ من فراغ انما يتكون عند الفرد نتيجة الخبرات السابقة المكتسبة من تفاعلاته الشخصية وعلاقته الاجتماعية مع عناصر البيئة وهناك العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في تنشئة الفرد وتنمية اتجاهاته نحو البيئة وتعديل اتجاهاته الغير سليمة نحوها، مع اكتسابه أساليب التفكير العلمي القائم علي التحليل والابتكار الذي يقوم بدوره في صيانة البيئة والمحافظة عليها ومن هذه المؤسسات:

الأسرة: تعد الأسرة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بتشكيل السلوك الخلقي والبيئي وأساليب الاتصال الاجتماعي لدي افرادها ففيها يتعلم الطفل العادات الاجتماعية، وتتكون لديه العواطف والاتجاهات والقيم نحو الذات والبيئة .

مؤسسات التعليم: تعتبر المؤسسة الثانية في تنشئة الطفل، ولكي تؤدي المؤسسة التعليمية دورها في هذا الصدد يري إبراهيم عصمت انه ينبغي ان يتوافر لها ما يلي:

- 1- إعداد وصياغة منهج تعليمي يتضمن الدراسات البيئية، مع تلبية احتياجات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم، وكذلك تلبية احتياجات البيئة التي يعيشون فيها.
- 2- إعادة النظر في شكل الكتاب المدرسي وضرورة تضمينه الصور البيئية المحببة.

الجامعة: كما أشارت دراسة (الحبشي . فوز، أحمد، وآخرون ١٩٨٨ العدد ٢٦) أن المؤسسات التربوية علي كافة مستوياتها وخصوصاً الجامعات تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في ترشيد السلوك البيئي للأفراد إذا أحسن تخطيط ووضع برامجها وإعداد من يقوم بالتدريس فيها، فمن أهم أهداف التعليم الجامعي المساهمة في الخدمة البيئية، اذ تسهم الجامعة في تدعيم ما اكتسبه الطالب من قيم واتجاهات وسلوكيات، وعليها أن تعمل علي تطوير ما تقدمه من برامج دراسية لطلابها لتوسيع مداركهم وزيادة معرفتهم ووعيهم بكيفية التعامل مع البيئة والحفاظ عليها وكذلك زيادة وعيهم ودرايتهم بتأثيرات النشاطات المختلفة علي البيئة، وخصوصاً تلك التي تؤثر علي تدهورها، والتي تحولها إلي عالم غير متوازن بيئياً، وبالتالي غير صالح لاستمرارية

الحياة، ومن ثم يكون هؤلاء الطلاب قادرين علي اتخاذ القرارات السليمة عند القيام بالنشاطات المختلفة بعد انخراطهم في العمل والمجتمع .

وسائل الإعلام: تؤثر وسائل الإعلام علي الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات فالجريدة والمجلة والكتاب يستطيع أن يتواصل معها من يستطيع القراءة فقط، أما الراديو والتلفزيون ببرامجهم المتنوعة (أفلام، برامج، مسلسلات،) والتي تجذب وتصل لكل الأفراد لها القدرة علي غرس الاتجاهات والقيم البيئية المرغوبة .

دور العبادة: تشارك دور العبادة بالأساليب المناسبة في غرس الاتجاهات والقيم الإيجابية نحو البيئة وإرشاد وتوجيه الأفراد للتخلي عن السلوكيات التي تؤدي لتدمير البيئة وتدهورها عن طريق تنمية الرقابة الداخلية علي انفسهم من ضمائرهم .

الأندية: تقوم الأندية بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة للأعضاء فهي ليس فقط متنفس لممارسة أنواع الأنشطة الجسدية التي تحقق النمو الجسدي ولكن أيضاً أنواع الأنشطة العقلية من خلال الندوات الثقافية ومشاركة الأعضاء في المعسكرات والرحلات البيئية مما يكسبهم اتجاهات وقيم بيئية إيجابية (سارة لويس ميخائيل صليب، ٢٠١٦ - ص ٤٢، ٤٣).

أساليب الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية المهارات وحل المشكلات لطلاب الخدمة الاجتماعية:

كما أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (الشيماء فريد عزت ٢٠١٢ - ص ٦٠)، ودراسة (نصيف فهمي ٢٠٢٠ - ص ٣١٠)

• **أساليب التعديل السلوكي:** حيث قابلية التغير والتعديل السلوكي للطالب، بمعنى أننا نؤمن بأن الطالب كإنسان يمكن أن يعدل من سلوكه بل أن هذا السلوك قابل للتعديل كله، ومن الطبيعي أنه كلما وجهت الجهود الفنية لهذا التغيير في سن مبكرة كلما كان التغيير أكثر

إثماراً وأسرع تأثير، وإيمان الخدمة الاجتماعية بهذه الحقيقة يجعلها قادرة علي تنظيم جهودها لعمليات التغيير السلوكي للطالب إذا ما تطلب الأمر تعديلاً لهذا السلوك أو توجيهاً له لتحقيق النمو الاجتماعي مثل:

استخدام التدعيم الإيجابي في تحفيز الطلاب للمشاركة في أنشطة حماية البيئة من التلوث باستخدام المكافأة .

• **أساليب التعلم الاجتماعي:** يمكن للمارس العام استخدام الأساليب التالية مع الطلاب منها:

- التوضيح: لشرح وإبراز فكرة التفاعل بين الإنسان والبيئة والاعتماد المتبادل بينهما .
- الإقناع: وذلك من خلال إكسابهم اتجاهات عقلية ونفسية وإيجابية مع البيئة.
- لعب الأدوار: وذلك من خلال تعليم الممارس العام للطلاب المميزين سلوكيات إيجابية حتي ندفع الآخرين من زملائهم لتقليدهم (المحاكاة).
- المناقشة الجماعية: يستخدمها الممارس العام من أجل تزويد الطلاب بالنواحي المعرفية عن البيئة ومواردها وتنظيماتها ومشكلاتها وكيفية مواجهة المواقف البيئية.
- الموقف البيئي: حيث يعرض علي الطلاب مواقف بيئية، ويحث الممارس العام الطلاب علي كيفية مواجهتها بالطرق الملائمة والمتوفرة لديهم.
- المشروع الجماعي: حيث يشارك الطلاب في مشروع جماعي تطلبه احتياجات البيئة.

إجراءات البحث وأهدافه

أولاً: منهج البحث:

الدراسة الحالية تهدف تضمين الابعاد البيئية في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي للفرقة الثانية لطلاب الخدمة الاجتماعية فقد استخدمت الباحثة منهج التجريبي للتعرف

علي فاعلية تضمين الابعاد البيئية بمقرر الخدمة الاجتماعية في تنمية الاتجاهات البيئية وتنمية ومهارات حل المشكلات لدي طلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية وتم استخدام المجموعة التجريبية الواحدة

ثانياً: قائمة الابعاد البيئية: وهي تمثل الأساس الأول تم الاعتماد عليه في بناء التصور المقترح لتضمين الأبعاد البيئية

أ- الهدف من اعداد القائمة:

- تحديد القضايا والمشكلات البيئية (الابعاد البيئية) التي يجب ان يعرفها طلاب الخدمة الاجتماعية

- استخدام هذه القائمة في بناء ووضع تصور مقترح يتضمن الابعاد البيئية لتنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات البيئية.

- استخدام هذه القائمة في بناء مقياس حل المشكلات البيئية، والاتجاهات البيئية.

ب- الصورة الأولية لقائمة الابعاد البيئية: وقد اعدت القائمة في صورتها الأولية في هيئة ابعاد للمشكلات البيئية التي ينبغي ان يعرفها طلاب الخدمة الاجتماعية من خلال مراجعتهم للدراسات السابقة ما يلي:

دراسة (علا محمد عليوه ٢٠١٢- ص ٧٨)، ودراسة (أحمد اسامة ٢٠١١- ص ٦٥)، ودراسة (غادة محمد ٢٠١٨)، ودراسة (منصور أحمد ٢٠١٩)

١- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المشكلات البيئية.

٢- آراء الخبراء والمتخصصين في شئون البيئة.

٣- المراجع التي تناولت مفهوم المشكلات البيئية وسماتها وعناصرها وأهمية معرفة سبل حلها بالنسبة للمراحل التعليمية.

تضمنت القائمة بصيغتها الأولية خمس أبعاد رئيسية، و (٢٥) مشكلة فرعية هما:

- ١- بعد هواء خالي من التلوث.
 - ٢- بعد ماء نظيف صالح للشرب / والاستخدام في الأغراض الأخرى .
 - ٣- بعد غذاء صحي خالي من الملوثات.
 - ٤- بعد بيئة هادئة خالية من الضوضاء.
 - ٥- بعد التخلص الآمن من المخلفات في المجال الطبي.
- ج- **التأكد من صلاحية قائمة الأبعاد البيئية:** عرضت القائمة في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين وذلك للتعرف علي آرائهم من حيث :
- مدي اهمية ومناسبة تلك الابعاد (مهم ومناسب - قليل الاهمية وغير مناسب)
 - مدي ارتباط الابعاد الفرعية بلابعاد الرئيسية (مرتبط - غير مرتبط) .
 - تعديل البعد البيئية المتضمنة بالقائمة .
 - اضافة ابعاد بيئية أخرى .

الأبعاد البيئية التي يجب أن تتضمن في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لطلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية:

- ١) هواء صحي خالي من الملوثات.
- ٢) ماء نظيف صالح للشرب / الاستخدام في الأغراض الأخرى.
- ٣) غذاء صحي خالي من الملوثات.
- ٤) جو هادئ خالي من الضوضاء.
- ٥) التخلص الآمن من المخلفات المجال الطبي.

قائمة الأبعاد البيئية التي يجب أن تتضمن في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لطلاب الخدمة الاجتماعية.

الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
<p>أ- أسباب تلوث الماء :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الصرف الصحي . • الصرف الصناعي والزراعي . <p>ب- المخاطر الناتجة من تلوث الماء :</p> <ul style="list-style-type: none"> • البكتريا والفيروسات التي تنتقل عن طريق الماء لها دوراً كبيراً في إصابة الانسان بالأمراض المعدية . <p>ج- حماية الماء من التلوث :</p> <ul style="list-style-type: none"> • عدم القاء مخلفات المصانع في الماء . • عدم القاء النفايات في الماء والتخلص من النفايات بشكل سليم " التخلص الآمن للصرف الصحي . • الحد من استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيماوية. 	<p>١- ماء نظيف صالح للاستخدام</p>
<p>أ- أسباب تلوث الغذاء :</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعرض الغذاء للأتربة والحشرات والقوارض . • عدم اعداد الطعام بطريقة صحية . • استخدام المبيدات الحشرية لقتل الآفات . <p>ب- المخاطر الناتجة من تلوث الغذاء :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يوجد العديد من الفيروسات والبكتريا والطفليات كذلك والسموم الكيميائية التي تلوث الغذاء او تسبب الأمراض المعدية • المبيدات الحشرية تحدث خلل في وظائف اعضاء الجسم ؛ مثل الكبد والكلبي والأمراض السرطانية. <p>ج- حماية الغذاء من التلوث:</p> <ul style="list-style-type: none"> • المحافظة علي النبات بالاستخدام والمعتدل للأسمدة الكيميائية والمبيدات الحشرية • استخدام الأسمدة العضوية والمبيدات الحيوية بدلا من المبيدات الحشرية للحد من تلوث الغذاء بالميكروبات. • اتباع الطرق الصحية في اعداد الطعام. 	<p>٢- غذاء صحي خالي من الملوثات</p>

تابع: قائمة الأبعاد البيئية التي يجب أن تتضمن في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لطلاب الخدمة الاجتماعية

الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
<p>أ- أسباب التلوث الضوضائي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستخدم معظم المصانع آلات كبيرة ينتج عنها ضوضاء عالية تؤثر علي العمال • وسائل النقل تسبب ضوضاء للإنسان. • المناسبات الاجتماعية. <p>ب- المخاطر الناتجة من الضوضاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تشير بعض الدراسات إلي أن حدوث السلوك العدواني والاكنتاب والاجهاد والقلق وارتفاع ضغط الدم ومشاكل السمع واضطرابات النوم لدي الانسان بسبب الضوضاء . • التلوث الضوضائي المفرط في مناطق العمل ومواقع البناء تؤثر علي الصحة النفسية . <p>ج- الحماية من التلوث الضوضائي :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الالتزام بتطبيق القوانين واللوائح للحد من التلوث بالضوضاء . 	<p>٣- بيئة هادئة وخالية من الضوضاء</p>
<p>أ- اسباب النفايات الطبية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • نفايات بيولوجية صلبة أو سائلة . • نفايات طبية معدية نفايات الأدوات الحادة مثل المشاط والسرنجات. <p>ب- المخاطر الناتجة من النفايات الطبية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • النفايات المعدية والخطرة تؤدي إلي الإصابة بالأمراض المعدية. <p>ج- التخلص من النفايات الطبية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • الالتزام بوضع حلول مناسبة للتخلص من النفايات الطبية. • الالتزام بتطبيق القوانين والاشتراطات الصحية للتخلص الآمن من النفايات الطبية . 	<p>٤- التخلص الآمن من المخلفات المجال الطبي</p>

ثالثاً: اعداد الوحدة:

كما أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (علا محمد عليوة ٢٠١٢ - ص ٩٢)،
ودراسة سارة لويس ميخائيل (٢٠١٦ - ص ٤١)، ودراسة (وفاء عبد السلام السيد ٢٠١٠ -
ص ٩٦)

قام الباحثون بمراجعة محتوى وحدات كتاب الممارسة العامة في المجال الطبي للفرقة
الثانية لطلاب الخدمة الاجتماعية، كي تختار الوحدة الدراسية المناسبة لتنمية مهارة حل
المشكلات والاتجاهات البيئية، وانه يمكن تناول بعض المشكلات البيئية الواردة بالأبعاد البيئية
من خلال احدي تلك الوحدات وقد اختيرت وحدة (الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي
ومجال رعاية المعوقين من منظور الخدمة الاجتماعية) المقررة علي طلاب الفرقة الثانية
للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ في الفصل الدراسي الثاني وذلك للأسباب التالية
أ- احتواء الوحدة علي موضوعات ترتبط بالتعرف علي مكونات بيئية واتجاهات سلوكية نحو
البيئة وهذه الموضوعات هي:

- الموضوع الأول: الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي .
- الموضوع الثاني: الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي مجال رعاية للمعوقين .
- ب- تحتوي علي تفسيرات لعديد من الظواهر العلمية والتطبيقية وما قد ينتج عنها من مشاكل
بيئية.
- ج- تثير هذه الوحدة تساؤلات عديدة حول مشكلات البيئة مما قد يشجع الطلاب علي تنمية
مهارة حل المشكلات البيئية.
- د- تركز موضوعات الوحدة علي الاتجاهات الحديثة في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين
من منظور الخدمة الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها.

- هـ- موضوعات هذه الوحدة تتيح الفرصة لتصميم وابتكار بعض الأنشطة المتنوعة التي تستخدم في دراسة هذه الموضوعات.
- و- تضمنت الوحدة العديد من الاتجاهات الحديثة العلمية التي يمكن ربطها الأخصائي الاجتماعي وبيئته وما يجعل لها معني وظيفي في حياته.
- ز- ربط المعرفة العلمية للطالب ببيئته ومشكلاتها وتوجيهه نحو السلوك السليم وكيفية حل والتعامل مع بيئته.

١- أهداف الوحدة:

الهدف العام

- ١) تنمية الاتجاهات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية.
- ٢) تنمية مهارات حل المشكلات لدي طلاب الخدمة الاجتماعية .
- ٢- **تخطيط الوحدة:** قام الباحثون بتخطيط الوحدة المقترحة، وذلك في ضوء نموذج أبعاد البيئة حيث يتضمن البعد الأول تنمية اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم، ويتضمن البعد الثاني استخدام المعرفة استخداماً ذي معني (جزء حل المشكلات)، حيث تم تخطيط الوحدة في ضوء الإجابة عن الابعاد البيئية :
- ٣- **إعداد كتب للطلاب للوحدة:** في ضوء قائمة الابعاد البيئية تم اعدادها وتم من خلالها اعداد الخمس محاضرات.

- ١- المحاضرة الأولى: هواء صحي خالي من الملوثات

الأهداف:

- يوضح الشروط الواجب توافرها في الهواء الصالح للإنسان
- تعريف الهواء
- يحدد ملوثات الهواء الجوي في بيئة العمل .

- يوضح مخاطر ملوثات الهواء الجوي واضرارها .
- يحدد مصادر تلوث الهواء .
- يوضح الآثار المترتبة من تلوث الهواء .
- يذكر اهمية بعض وسائل الحد من تلوث الهواء .
- ٢- المحاضرة الثانية: ماء نظيف صالح للاستخدام .

الأهداف:

- يعرف تلوث الماء .
- يعرف صور تلوث الماء بيئياً .
- يستنتج الآثار المترتبة علي تلوث الماء .
- يوضح خطوات المحافظة علي الماء .
- يستنتج كيفية حل مشكلة تلوث الماء .
- ٣- المحاضرة الثالثة : غذاء صحي خالي من الملوثات .

الأهداف:

- يعرف تلوث الغذاء .
- يستنتج مسببات تلوث الغذاء .
- يوضح علاقة غذاء ملوث بالإصابة بالأمراض .
- يوضح قوانين لتحديد أنواع ونسبة المواد الحافظة التي يسمح بإضافتها للمواد الغذائية .
- يوضح الآثار الناجمة عن الأغذية الملوثة بالألوان الصناعية .
- يقدم أساليب حماية الغذاء من التلوث والحفاظ عليه .
- يستنتج كيفية حل مشكلة تلوث الغذاء .

٤- المحاضرة الرابعة : بيئة هادئة خالية من الضوضاء.

الاهداف:

- تعريف الضوضاء.
 - يعرف انواع الضوضاء.
 - يوضح مصادر الضوضاء.
 - يوضح حقائق عن الضوضاء.
 - يوضح العوامل التي يتوقف عليها تأثير الضوضاء علي العاملين.
 - يستنتج التأثيرات الناتجة عن الضوضاء.
 - يستنتج كيفية الوقاية من الضوضاء.
 - يستنتج كيفية حل مشكلة التلوث الضوضائي.
- ٥- المحاضرة الخامسة: التخلص الآمن من المخلفات في المجال الطبي.

الأهداف:

- يحدد مفهوم المخلفات الطبية .
 - يعدد انواع المخلفات الطبية .
 - يذكر الاضرار الصحية للمخلفات الطبية.
 - يوضح حجم المخلفات الطبية في مصر .
 - يستنتج طرق التخلص من المخلفات الطبية.
 - يوضح كيفية حل مشكلة المخلفات الطبية.
- إجراءات تنفيذ تدريس الوحدة:** يتكون تدريس الوحدة من (٥) محاضرات مدة المحاضرة ٦٠ دقيقة، وكل محاضرة تتناول قضية بيئية وفق ابعاد البيئة .

وقد تم تنظيم المحاضرات كالتالي:

- العنوان: وتم اختياره ليكون معبراً عن موضوع الجلسة التدريبية .
- الموضوع: المفاهيم والقضايا المراد تناولها .
- المضمون: ملخص لما تحتويه الجلسة من اهداف ومحتوي واجراءات .
- مكان: داخل قاعة كلية خدمة اجتماعية بطلوان .
- الزمن: اللازم لتنفيذ الجلسة ٦٠ دقيقة
- المحتوي: العناصر الرئيسية لموضوع الجلسة .
- استراتيجية التدريس: حوار ومناقشة
- التأكد من صلاحية الوحدة الدراسية للتطبيق: بعد الانتهاء من إعداد الوحدة تم عرض علي مجموعة من المحكمين للتعرف علي آرائهم فيما يلي:
 - أ- مدي ملائمة الوحدة وأسلوب تنظيمها وصياغتها لمستوي الطلاب الفرقة الثانية بالخدمة الاجتماعية.
 - ب- مدي مطابقة الوحدة لنموذج أبعاد البيئية .
- وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم ومقترحاتهم كما يلي:
 - حذف بعض الحلول المقترحة عند اقتراح حلول لأي مشكلة في الأمثلة المعطاة .
 - عند تقديم المشكلة في صورة نشاط لابد ان يراعي توفر خاماته وادواته وان تكون مناسبة لطلاب الخدمة الاجتماعية الفرقة الثانية .
 - تعديل بعض الأهداف الخاصة لبعض المشكلات البيئية المطروحة .
 - مهام اضافية في المنزل لتدعيم فهم الطلاب لأبعاد المشكلات البيئية المطروحة .

رابعاً: مقياس الاتجاهات البيئية:

وقد شملت عملية اعداد المقياس علي الخطوات التالية:

كما أشارت العديد من الدراسات منها دراسة (علي محمد عمر ٢٠١٠- ص ٢٤٩)،
ودراسة (دينا عبد الله عباس ٢٠١٢- ص ٢٣٠)، ودراسة (علا محمد عليوة ٢٠١٢- ص
١٧٦)، ودراسة (أماني الشحات سليمان ٢٠١٤- ص ٢٧٩)، ودراسة (مريم محمود
مصطفي ٢٠١٦- ص ٢١٠)

١- الهدف من المقياس: يهدف المقياس الي قياس الاتجاهات البيئية لطلاب الخدمة

الاجتماعية قبل وبعد تضمين البيئة بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي .

٢- ابعاد المقياس: وقد ارتكز المقياس في صورته الأولية علي خمس أبعاد.

- اتجاه الطلاب نحو المحافظة علي هواء صحي خالي من التلوث ويشتمل علي (١٠) مواقف بيئية .

- اتجاه الطلاب نحو المحافظة علي ماء نظيف صالح للاستخدام ويشتمل علي (١٤) موقف بيئية .

- اتجاه الطلاب نحو المحافظة علي غذاء صحي خالي من التلوث ويشتمل علي (٣) مواقف بيئية .

- اتجاه الطلاب نحو المحافظة علي بيئة هادئة خالية من الضوضاء ويشتمل علي (٤) مواقف بيئية.

- اتجاه الطلاب نحو التخلص الأمن من المخلفات الطبية ويشتمل علي (١٤) موقف.

٣- صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس اتبع ما يلي:

صدق المحكمين: عرض المقياس علي بعض المحكمين وتم الاخذ بأراء المحكمين في مجال التربية البيئية والمناهج وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم بشأن مدي مناسبة المقياس لطلاب

الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية من حيث صياغة العبارات الموقفية ومدى تمثيل هذه العبارات للمقياس .

جدول (١): صدق الانساق الداخلي لمقياس الاتجاهات البيئية

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
هواء صحي خالي من التلوث	٠,٩٩٣	٠,٠٠١
هواء نظيف صالح للاستخدام	٠,٩٩٦	٠,٠٠١
غذاء صحي خالي من التلوث	٠,٩٨٦	٠,٠٠١
بيئة هادئة خالية من الضوضاء	٠,٩٩١	٠,٠٠١
التخلص الآمن من المخلفات الطبية	٠,٩٩٤	٠,٠٠١

يوضح الجدول (١) السابق صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس الاتجاهات البيئية وجد ان قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي لكل من (هواء صحي خالي من التلوث، ماء نظيف صالح للاستخدام، غذاء صحي خالي من التلوث، بيئة هادئة خالية من الضوضاء، التخلص الآمن من المخلفات الطبية، الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية) وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٩٩٣، ٠,٩٩٦، ٠,٩٨٦، ٠,٩٩١، ٠,٩٩٤) علي التوالي وهي قيم تؤكد علي صدق المقياس .

٤- حساب ثبات المقياس : قامت الباحثة بتطبيق الصورة المبدئية لمقياس الاتجاهات البيئية علي (٤٠) طالباً من طلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية . وتبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) لثبات المقياس ان قيم معامل الفا بلغت (٠,٩٧٤، ٠,٩٨١، ٠,٩٠٧، ٠,٩٥٤، ٠,٩٩١، ٠,٩٩٦) لكل من (هواء صحي خالي من التلوث، ماء نظيف صالح للاستخدام، غذاء صحي خالي من التلوث، بيئة هادئة خالية من الضوضاء، التخلص الآمن من المخلفات الطبية، الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية) علي التوالي، وهو قيم جميعها تؤكد علي ثبات المقياس لكونها أعلي من (٠,٥).

جدول (٢): ثبات عبارات مقياس الاتجاهات البيئية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
هواء صحي خالي من التلوث	١٠	٠,٩٧٤
هواء نظيف صالح للاستخدام	١٤	٠,٩٨١
غذاء صحي خالي من التلوث	٣	٠,٩٠٧
بيئة هادئة خالية من الضوضاء	٤	٠,٩٥٤
التخلص الآمن من المخلفات الطبية	١٤	٠,٩٩١
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية	٤٥	٠,٩٩٦

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية بعد توفير شرطي الصدق والثبات صالحاً للتطبيق علي الفرقة الثانية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتضمن مقياس الاتجاهات البيئية (٤٥) موقفاً .

خامساً: مقياس حل المشكلات البيئية:

كما أشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة (دينا عبد الله عباس ٢٠١٢- ص ٢٢٠)، ودراسة (علا محمد عليوة ٢٠١٢- ص ١٦٠)، ودراسة (ايهاب سعد ٢٠١٣- ص ١٨٤)، ودراسة (أماني الشحات سليمان ٢٠١٤- ص ٢٦٧)، ودراسة (مريم محمود مصطفى ٢٠١٦- ص ٢٢١)، ودراسة (الإشع يواقيم ٢٠١٤- ص ١٨٨)

١- الهدف من المقياس: قياس قدرة طلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية علي ممارسة مهارات حل المشكلات البيئية نتيجة لدراستهم احدي وحدات الابعاد البيئية.

٢- تحديد ابعاد المقياس: ارتكز المقياس في صورته الأولية علي ثلاث محاور هي:

أ- ادراك وتحديد المشكلة.

ب- جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية.

ج- اقتراح حلول التغلب علي المشكلة.

٣- صدق المقياس: سعت الباحثة الي ان تقدير صدق المقياس كما يلي:

أ- صدق المحكمين: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس علي بعض المحكمين في مجال التربية البيئية والمناهج وطرق التدريس لاستطلاع آرائهم بشأن مدي مناسبة المقياس لدي طلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية من حيث صياغة العبارات الموقفية ومدي تمثيل هذه العبارات لأبعاد المقياس وقد اخذت الباحثة بالآراء التي اجمع عليها المحكمون .

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات حل المشكلات

أبعاد المقياس	معامل ارتباط بيرسون	الدالة المعنوية
المحور الأول: ادراك تحديد المشكلات البيئية	٠,٨٩٦	٠,٠٠١
المحور الثاني: جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية	٠,٨٧٩	٠,٠٠١
المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب على المشكلات	٠,٩٠٨	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس مهارات حل المشكلات وجد ان قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد علي صدق الاتساق الداخلي لكل من (المحور الاول: ادراك تحديد المشكلات البيئية، المحور الثاني: جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية، المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب علي المشكلات، المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب علي المشكلات) علي التوالي، وبلغت قيم معامل الارتباط (٠,٨٩٦ ، ٠,٨٧٩ ، ٠,٩٠٨) علي التوالي وهي قيم تؤكد علي صدق المقياس .

٤- حساب ثبات المقياس: طبق مقياس حل المشكلات البيئية لطلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية علي مجموعة الطلاب (٤٠) طالب من طلاب لطلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية حسب الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ (cronbanch-Alpha) وبلغت قيمة ألفا الكلية (٠,٩٤٩) وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات مناسبة، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق علي طلاب الفرقة الثانية للخدمة الاجتماعية بعد توفر شروط الصدق والثبات.

جدول (٤): ثبات عبارات مقياس مهارات حل المشكلات

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول : ادراك تحديد المشكلات البيئية	١٦	٠,٩٧٨
المحور الثاني : جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية	١٠	٠,٩٦٣
المحور الثالث : اقتراح حلول للتغلب على المشكلات	١١	٠,٩٨٨
الدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات	٣٧	٠,٩٩٢

تبين من نتائج معادلة ألفا كرونباخ (cronbach-Alpha) لثبات المقياس ان قيم معامل ألفا بلغت (٠,٩٧٨ ، ٠,٩٦٣ ، ٠,٩٨٨ ، ٠,٩٩٢) لكل من (المحور الاول : ادراك تحديد المشكلات البيئية، المحور الثاني : جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية، المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب على المشكلات، المحور الثالث : اقتراح حلول للتغلب على المشكلات، الدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات) علي التوالي، وهي قيم جميعها ثبات المقياس لكونها اعلي من (٠,٥).

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية بعد توفير شرطي الصدق والثبات صالحاً للتطبيق علي الفرقة الثانية لطلاب الخدمة الاجتماعية وتتضمن مقياس مهارات حل المشكلات (٣٧) موقفاً.

تنفيذ تجربة البحث وتطبيق الأدوات: اشتمل تنفيذ تجربة البحث ما يلي:

أولاً: هدف تجربة البحث: هدفت تجربة البحث إلي التعرف علي فاعلية تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية القائم علي استراتيجيات المحطات العلمية لتنمية المعارف ومهارات حل المشكلات البيئية .

ث

انياً: التصميم التجريبي للبحث: استخدم البحث المنهج التجريبي (بإجراءاته شبه التجريبية): لتجريب استخدام البرنامج التدريبي وتضمنين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي وقياس فعاليته في تنمية الاتجاهات البيئية ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية .

إن التصميم التجريبي الذي اتبعه البحث هو التصميم القائم علي مجموعة تجريبية واحدة وذلك ؛ لأنه الأنسب للتعامل في متغيرات البحث.

ثالثاً: اختيار مجموعة البحث: تكونت مجموعة البحث من مجموعة واحدة تجريبية، وقد تم اختيار مجموعة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان للأسباب التالية:
وقد تم تحديد الطلاب مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) وقد اشتملت علي (٤٠) طالب وطالبة بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان.

خامساً: إجراء التطبيق القبلي لأداتي البحث:

قام الباحثون بتطبيق أداتي البحث (مقياس الاتجاهات البيئية، ومقياس مهارات حل المشكلات البيئية) قبلياً علي افراد المجموعة التجريبية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، وقد استغرق التطبيق محاضرة في الأسبوع الثالث من شهر يناير من خلال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

سادساً : تطبيق وحدة الابعاد البيئية في مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي :

قام الباحثون بتطبيق فاعلية تضمنين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي علي المجموعة التجريبية، وقد استغرقت تجربة البحث (٥) محاضرات موزعة علي خمسة أسابيع خلال شهر فبراير من العام التدريبي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

نتائج البحث وأسلوب معالجتها وتفسيرها ومناقشتها

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (1): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن=٤٠)		التطبيق القبلي (ن=٤٠)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠١	٤٠,٧٤	٠,٩٨٤	١٨,٩٢	٢,١٨٦	٨,٣٤	هواء صحي خالي من التلوث
٠,٠١	٣٣,٩٠	١,٧٨٠	٢٧,٥٧	٣,٧٥٩	١٤,٨٥	ماء نظيف صالح للاستخدام
٠,٠١	٣١,٤٨	٠,٢٢٣	٥,٩٤	٠,٨٦٧	٢,٤٣	غذاء صحي خالي من التلوث
٠,٠١	٣٤,٥٩	٠,٤٨٥	٧,٧٦	١,٠٩٣	٣,١٧	بيئة هادئة خالية من الضوضاء
٠,٠١	٣٧,٢١	٠,٤٩٨	٢٧,٧٤	٣,٩٦٢	١٣,٩٥	التخلص الآمن من المخلفات الطبية
٠,٠١	٣٦,٧١	٤,٧٣٤	٨٧,٢٥	١١,٤٣٤	٧٠,٧٤	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها هواء صحي خالي من التلوث حيث بلغت قيمة ت (٤٠,٧٤) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية

- ١.٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٨,٣٤)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٨,٩٢) لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها ماء نظيف صالح للاستخدام حيث بلغت قيمة ت (٣٣,٩٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٤,٨٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٧,٥٧) لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها غذاء صحي خالي من التلوث حيث بلغت قيمة ت (٣١,٤٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢,٤٣)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٥,٩٤) لصالح التطبيق البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها بيئة هادئة خالية من الضوضاء حيث بلغت قيمة ت (٣٤,٥٩) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٣,١٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٧,٧٦) لصالح التطبيق البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة لبعدها التخلص الآمن من المخلفات الطبية حيث بلغت قيمة ت (٣٧,٢١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٣,٩٥)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٢٧,٧٤) لصالح التطبيق البعدي.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة مقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٣٦,٧١) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان

متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٧٠,٧٤)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٨٧,٢٥) لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية للتطبيق البعدي.

شكل (١): يوضح الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية



الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الطلاب في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت)	التطبيق البعدي (ن = ٤٠)		التطبيق القبلي (ن = ٤٠)		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٠١	٣٠,١٨	١,٠٣١	١٥,٢٠	٢,٥٢٤	١٢,٠٧	المحور الأول : ادراك تحديد المشكلات البيئية
٠,٠١	٢٦,٠٠	١,٠٩٩	٩,٢٨	١,٦٢٦	٤,١٧	المحور الثاني : جمع وتنظيم جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية
٠,٠١	٣٥,٠٢	٠,٣٣٩	١٠,٨٧	١,٧٥٩	٥,٨٢	المحور الثالث : اقتراح حلول للتغلب علي المشكلات
٠,٠١	١٦,٩٧	٩,٣٥٨	٣٢,٨٢	٥,٣٨٧	٢٣,٠٢	الدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات ما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمحور الأول : ادراك تحديد المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٣٠,١٨) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (١٢,٠٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (١٥,٢٠) لصالح التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمحور الثاني : جمع وتنظيم جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية حيث بلغت قيمة ت (٢٦,٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٤,١٧)، ومتوسط درجات عينة التطبيق البعدي (٩,٢٨) لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة للمحور الثالث :
اقتراح حلول للتغلب على المشكلات ل حيث بلغت قيمة ت (٣٥,٠٢) وهي قيمة دالة عند
مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٥,٨٢)، ومتوسط
درجات عينة التطبيق البعدي (١٠,٨٧) لصالح التطبيق البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة مقياس مهارات حل
المشكلات حيث بلغت قيمة ت (١٦,٩٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)،
وكان متوسط درجات عينة التطبيق القبلي (٢٣,٠٢)، ومتوسط درجات عينة التطبيق
البعدي (٣٢,٨٢) لصالح التطبيق البعدي.
- مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات عينة
الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح التطبيق
البعدي.



شكل (1): يوضح الفرق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

جدول (3): نتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاهات البيئية

مقدار حجم التأثير	قيمة d	قيمة ايتا ²	الأبعاد
كبير	٠,٨٦٨	٠,٧٥٥	هواء صحي خالي من التلوث
متوسط	٠,٧٩٨	٠,٦٣٧	ماء نظيف صالح للاستخدام
كبير	٠,٩٠٩	٠,٨٢٧	غذاء صحي خالي من التلوث
متوسط	٠,٧٩٩	٠,٦٣٩	بيئة هادئة خالية من الضوضاء
كبير	٠,٩٢٠	٠,٨٤٧	التخلص الآمن من المخلفات الطبية
كبير	٠,٩١٩	٠,٨٤٥	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

قيمة (d) = (٠,٥) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (٠,٢) حجم التأثير صغير

قيمة (d) = (٠,٨) حجم التأثير كبير

اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاهات البيئية ما يلي:

- حجم التأثير كبير لبعدها هواء صحي خالي من التلوث حيث بلغت قيمة (d) (0,868) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,755).
- حجم التأثير متوسط لبعدها ماء نظيف صالح للاستخدام حيث بلغت قيمة (d) (0,798) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,637).
- حجم التأثير كبير لبعدها غذاء صحي خالي من التلوث حيث بلغت قيمة (d) (0,909) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,827).
- حجم التأثير متوسط لبعدها بيئة هادئة خالية من الضوضاء حيث بلغت قيمة (d) (0,799) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,639).
- حجم التأثير كبير لبعدها التخلص الآمن من المخلفات الطبية حيث بلغت قيمة (d) (0,920) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,847).
- حجم التأثير كبير لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,919) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,5)، وبلغت قيمة إيتا² (0,845).

جدول (٤): نتائج حجم التأثير لمقياس حل المشكلات

مقدار حجم التأثير	قيمة d	قيمة إيتا ²	الأبعاد
كبير	0,906	0,821	المحور الأول ادراك تحديد المشكلات البيئية
كبير	0,892	0,797	المحور الثاني: جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية
كبير	0,916	0,840	المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب على المشكلات
كبير	0,887	0,787	الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات

قيمة (d) = (0,2) حجم التأثير صغير قيمة (d) = (0,5) حجم التأثير متوسط

قيمة (d) = (0,8) حجم التأثير كبير

- اتضح من الجدول السابق لنتائج حجم التأثير لمقياس الاتجاهات البيئية ما يلي:
- حجم التأثير كبير للمحور الأول ادراك تحديد المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,906) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا² (0,821).
 - حجم التأثير كبير للمحور الثاني: جمع وتنظيم وتحليل المعلومات البيئية حيث بلغت قيمة (d) (0,892) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا² (0,897).
 - حجم التأثير كبير للمحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب علي المشكلات حيث بلغت قيمة (d) (0,916) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا² (0,840).
 - حجم التأثير كبير الدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات حيث بلغت قيمة (d) (0,887) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0,05)، وبلغت قيمة إيتا² (0,787).

تفسير النتائج: أثبت التطبيق الميداني ما يلي:

- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة ت (36,71) وهي قيمة معنوية عند مستوي (0,05) وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (70,74)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (87,25) لصالح التطبيق البعدي، وانفقت هذه الدراسة مع كل من : دراسة (سارا لويس 2016)، ودراسة (نسرين حمدي 2016)، ودراسة (وليد اسماعيل 2017) ودراسة (شيماء محمد 2017)، ودراسة (نهلة سعيد 2020):
- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية حيث بلغت قيمة ت (16,97) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (0,05)، وكان متوسط درجات المجموعة

- التجريبية في التطبيق القبلي (٢٣,٠٢)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٣٢,٨٢) لصالح التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية حيث ان:
- المحور الأول: تحديد المشكلات البيئية بلغت قيمة ت (٣٠,١٨) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٢,٠٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٥,٢٠) لصالح التطبيق البعدي .
 - المحور الثاني: جمع وتنظيم المعلومات والبيانات حول المشكلات البيئية بلغت قيمة ت (٢٦,٠٠) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠٥)، وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٤,١٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٩,٢٨) لصالح التطبيق البعدي .
 - المحور الثالث: اقتراح حلول للتغلب علي مشكلات البيئة بلغت قيمة ت (٣٥,٠٢) وهي قيمة دالة عند مستوي معنوية " (٠,٠٥) ، وكان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٥,٨٢)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٠,٨٧) لصالح التطبيق البعدي.
- وانفقت هذه الدراسة مع كل من دراسة (علي محمد عمر ٢٠١٠)، ودراسة (دينا عبد الله ٢٠١٢)، ودراسة (علا محمد ٢٠١٢)، ودراسة (أماني الشحات ٢٠١٤)، ودراسة (مريم محمود ٢٠١٦)، ودراسة (سحر ابراهيم، ٢٠١٨) .
- لعل ابرز العوامل التي ساهمت في تنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات لدي مجموعة البحث:
- استخدام قضايا ومشكلات بيئية معاصرة، حيث تم وصول الطلاب إلي مستوي متقدم من التفكير الفعال في تلك القضايا والمشكلات البيئية، والقدرة علي تقديم حلول ابداعية

وابتكارية لها، وذلك من خلال تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي

- اعتمدت استخدام حوار ومناقشة في تدريس وحدة الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي يعمل علي سهولة المناقشات وتبادل الآراء والافكار بينهم .
- وبالتالي اثبت تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي وتنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية تجاه قضايا (تلوث الهواء - تلوث الماء - تلوث الغذاء - تلوث الضوضاء - والتخلص الآمن من المخلفات الطبية)

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث قامت الباحثة بصياغة بعض التوصيات التي يمكن الاخذ والاستفادة منها وهي كالتالي:

- الاستفادة من الابعاد البيئية المقترحة في تنمية الاتجاهات - والمهارات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية
- ضرورة تضمين الابعاد البيئية لتنمية الاتجاهات ومهارات حل المشكلات علي كافة كليات الخدمة الاجتماعية .
- ضرورة الاهتمام بالاتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية في المناهج الدراسية للجامعات .

بحوث مقترحة:

يقترح الباحثون بعض البحوث المستقبلية منها التالي:

- 1- فاعلية تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية المواطنة البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية .

- ٢-فاعلية تضمين الابعاد البيئية بمقرر الممارسة العامة في المجال الطبي لتنمية المسؤولية البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية .
- ٣-تطوير مقرر الممارسة العامة في المجال الطبي في ضوء المعارف ومهارات حل المشكلات البيئية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية.

المراجع

- ابراهيم عبد الهادي المليجي وآخرون (٢٠١٢) الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية - المكتب الجامعي الحديث .
- جمال شحاته حبيب (٢٠١٦) الممارسة العامة من منظور حديث في الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية - المكتب الجامعي الحديث .
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح (٢٠٢٠) السكان والبيئة وحقوق الانسان . جامعة عين شمس .
- مريم ابراهيم حنا واخرون (٢٠١٨) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي للإعاقة ورعاية المعاقين - كلية الخدمة الاجتماعية . حلوان .
- احمد محمد السنهوري وآخرون (٢٠٠٢) الممارسة العامة المتقدمة في المجال الطبي ورعاية المعاقين - القاهرة - دار النهضة العربية .
- ابراهيم عبد الهادي المليجي وآخرون (٢٠١٢) الرعاية الطبية والتأهيلية من منظور الخدمة الاجتماعية - الاسكندرية - المكتب الجامعي الحديث .
- أسماء عواد محمود الحجازي (٢٠١٠) فعالية برنامج مقترح لتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية نحو الحفاظ علي بيئة البحر الاحمر لدي طلاب المرحلة الاعدادية لمحافظة جنوب سيناء - رسالة ماجستير منشورة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

أميرة سامي محمد (٢٠١٨) فعالية استخدام تطبيقات وتقنيات الجيل الثالث للهاتف المحمول في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب مجموعة من طلاب الجامعات .

احمد عمر وآخرون (١٩٩٥)، المراجع في الارشاد الزراعي، الطبعة الثانية . دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .

Ampuero ،D ., Mirando ،C., Delgado ،L. ,Goyen ،S.& Weaver ،S .(2015) : Empathy and critical thinking ; primary student solving local environmental problem ،throughout door learning ،Journal of Adventure education & out door learning ،15 ,(1) ،64 – 78.

Ledast ،M @ Sarapuu ،T. (2006) ; The factor influencing the outcome of solving story problem in web . Based Learning environmental ،interactive Learning Environments ،v 142 ، p 153 – 176 .

Xingcun ،L . u (2004) : The role of Biology in Environmental Education Chinse ،Education & Society ،v 32 n 4 p 68 – 70 .

Compton& Goloway 2004: social work process ،N. Y, the Dorsey press.

Karen K.Krist Ashman & Grafton Hull 2014: understanding Generalist practice U.S.A, Brooks/Coll .

Coovadia HM, Bland RM 2007 'preserving breastfeeding practice through the HIV pandemic " .Trop . Med Int .Health .

Feldman C 2005 " pneumonia associated with HIV infection " ،curr Opin . Infect . Dis . 18(2) .

Yarchoan R. Tosatom G (2005), " ittle RF " Therapy insight : AIDS . related malignancies _ tne influence of antiviral therapy on pathogenesis and management " . Nat. Clin . pract . Oncol . 2 (8)

**EFFECTIVENESS THAT INCLUDES
ENVIRONMENTAL DIMENSIONS IN THE GENERAL
PRACTICE COURSE IN THE MEDICAL FIELD TO
DEVELOP ATTITUDES AND PROBLEM-SOLVING
SKILLS AMONG SOCIAL WORK STUDENTS**

**Mona S. Rezk⁽¹⁾; Hanan E. Zidan⁽²⁾
and Hala Awad Allah⁽²⁾**

1) Grad student at Faculty of Environmental Studies and Research,
Ain Shams University 2) Faculty of Environmental Studies and
Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the research is to develop trends and problem-solving skills by including environmental dimensions in the general practice course in the field of medicine and measuring its effectiveness. The position and scale of problem-solving skills consist of three axes, the axis of identifying environmental problems consisting of (16) items, the axis of organizing information and data about environmental problems consisting of (10) items, and the axis of proposing solutions to environmental problems consisting of (11) items. The measurement tools were applied before: then the application. The proposal alone was applied to an experimental group consisting of (40) male and female students of social work students of the second year, and then the application of the measurement tools dimensionally. (05), and there is a statistically significant difference between the mean scores of the

experimental group in the pre and post application of the environmental
problem solving skills scale in favor of the post application p peer level
(0.05)